أثراستخدام التصميم الداخلي التفاعلي في تحسين أداء المنشآت الخدمية العامة

أ.م.د/ أحمد محمود عبيدات
أستاذ مساعد في قسم التصميم الداخلي في كلية الفنون والعمارة الإسلامية
Obeidat.a7mad@gmail.com
أ.م.د/ هاني محمد السعيد
الأستاذ المساعد في قسم التصميم الصناعي في كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان
prof.haboelfetouh@hotmail.com
م.د/ أحمد عبد اللطيف محمد أحمد عفيفي
مدرس قسم الديكور والعمارة الداخلية - المعهد العالي للفنون التطبيقية جامعة ٦ أكتوبر
Arteho333@yahoo.com

الملخص:

إن المصمم الداخلي يقع علية الكثير من التحديات في عملية التصميم لجعل التصميم الداخلي يتلاءم مع الظروف البيئية والثقافية والدينية، وبفضل التكنلوجيا الحديثة التي أدت الى احداث تحولات معمارية متلاحقة رداً على التطورات الكثيرة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

وضمن هذا التطور الكبير في التكنولوجيا والاتصالات، ظهر العديد من المفاهيم الجديدة في مجال التصميم الداخلي والتي تسعى لتلبية احتياجات الانسان ومتطلباته المستقبلية، هدفت هذه المفاهيم بدورها الى الاستفادة من التكنولوجيا بما يضمن تحقيق الراحة والأمان للإنسان، ومن هذه المفاهيم التصميم الداخلي التفاعلي "التصميم الذي يتحقق فيه التفاعل بين مستخدم المكان وبين التصميم من خلال استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي المندمجة بداخله"، والذي اصبح ينتشر بشكل كبير لما له من دور في تغيير مهام وأشكال الفراغات الداخلية بالشكل الذي ينعكس على الأداء الخدمي للمنشآت العامة، لما له من تأثير على تغيير شكل الفراغات الداخلية وتحقيق الوظيفة وعملية التفاعل بين المستخدم والفراغ بصورة إيجابية. الامر الذي استوجب على المصمم الداخلي إعادة النظر في الاساليب التصميمية الشائعة لكي تندمج مع عصر التصميم الرقمي، حيث أن التصميم التفاعلي اعطى للشكل والفراغ والوظيفة معنى جديد، بالإضافة الى انه أصبح بالإمكان تنفيذ بعض الوظائف لعناصر التصميم الداخلي لم يكن من السهل تنفيذها، غيرت المفاهيم التقليدية للتصميم الداخلي، أي أنه أصبح بالإمكان ان يكون هناك تفاعل بين الفراغات وبين الإنسان مع الاخذ بالاعتبار احترام البيئة الداخلية والخارجية.

حيث يستعرض البحث أثر استخدام التصميم التفاعلي في المنشآت الخدمية وتحديدا في المنشآت التجارية، من خلال توظيف التصميم التفاعلي في محددات الفراغ (الاسقف، الارضيات، الجدران)، من أجل تلبية احتياجات ومتطلبات المستخدمين دائمة التطوير سواء كانت اجتماعية او بيئية إضافة لتفاعل الفراغ مع رغبات الافراد.

الكلمات الافتتاحية:

التصميم التفاعلي، التصميم الداخلي التفاعلي، المنشآت الخدمية العامة، المحلات التجارية، تحسين الأداء.

DOI: 10.21608/MJAF.2021.92526.2468